

Document: EB 2016/LOT/G.8
Date: 27 October 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية
إلى أوكسفام إيطاليا بشأن مشروع إشراك
مجتمعات الشتات في إيطاليا في الجهود
التعاونية لدعم التنمية الريفية وعمالة الشباب
في المغرب والسنغال

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Mattia Prayer Galletti

أخصائي تقني رئيسي
شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2294
البريد الإلكتروني: m.prayer@ifad.org

Pedro de Vasconcelos

مدير مرفق تمويل التحويلات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2012
البريد الإلكتروني: p.devasconcelos@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 19.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى أوكسفام إيطاليا بشأن مشروع إشراك مجتمعات الشتات في إيطاليا في الجهود التعاونية لدعم التنمية الريفية وعمالة الشباب في المغرب والسنغال

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- يتم الاعتراف بصورة متزايدة بأثر تحويلات واستثمارات الشتات في تنمية بلدانهم الأصلية، كذلك يتم إيلاء هذا الموضوع الأولوية على المستوى الدولي. وتشير أهداف التنمية المستدامة إلى المساهمات الأساسية للمهاجرين في النمو الشمولي والتنمية المستدامة. كما أكدت مجموعة العشرين في بيان قمته المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2016، والصادر في هانغ زو في الصين، مجدداً على الحد من تكاليف التحويلات التي ربطتها بأولوية تعزيز الشمول المالي، وبخاصة للسكان الريفيين الشباب. كما اعترف جدول عمل أديس أبابا الصادر عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية بمساهمة المهاجرين من خلال تحويلاتهم كمحرك رئيسي للنمو الشمولي والتنمية المستدامة في بلدانهم الأصلية، وفي بلدان العبور، وفي البلدان التي تشكل وجهتهم النهائية.
- 2- ووفقاً لآخر البيانات الحديثة، هنالك أكثر من 4.5 مليون مهاجر في إيطاليا، 338 000 منهم ينخرطون بصورة منتظمة في الزراعة. وهم يحولون أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي سنوياً من الأموال لبلدانهم الأصلية. وأكبر مجتمعات المهاجرين هي من الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وأفريقيا الوسطى والغربية. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 40 في المائة من إجمالي التحويلات تذهب إلى المناطق الريفية، في حين أن 5 في المائة منها يستثمر في الأنشطة ذات الصلة بالزراعة. وتسلط هذه الأرقام الضوء على الدور الحاسم الذي يلعبه المهاجرون في الشتات وأسره في التنمية الريفية والأمن الغذائي في بلدانهم الأم.
- 3- يسعى هذا المشروع إلى استقطاب التزام الشتات تجاه مجتمعاتهم في بلدانهم الأصلية لتعبئة مخرجاتهم ومعارفهم لأغراض الاستثمارات المجدية في تنمية الشباب الريفي من خلال الزراعة. وسيتم أثناء تصميم المشروع وضع خرائط شاملة وإجراء تقدير معمق لمجتمعات الشتات. وسيتم عقد سلسلة من الاجتماعات تضم ممثلين عن شباب الشتات لتحديد طرائق التنفيذ والاتفاق عليها.
- 4- تمثل البطالة بين الشباب تحدياً رئيسياً في المغرب والسنغال على حد سواء. ففي السنغال، تشير تقديرات منظمة العمل الدولية بأن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة يمثلون حوالي 67 في المائة من إجمالي عاطلين عن العمل. وقد شهدت المغرب سنياً من زيادة البطالة بين الشباب. ومن بين الشباب

العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24، هنالك 50.3 في المائة منهم ممن يعيشون في المناطق الريفية. وتتجم الضغوط الكبيرة على سوق العمل أساساً من السياسة غير الملائمة، وانخفاض مهارات الشباب، ورداءة الوصول إلى التمويل، وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي. وهناك حاجة لمواجهة هجرة الشباب محلياً من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، علاوة على هجرتهم الدولية.

5- يتماشى المشروع المقترح مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق لعام (2015)¹، وعلى وجه الخصوص:

- (أ) يتسم هذا المشروع ببعد السلعة العامة العالمية، وهو يروج لتبادل المعرفة وتقاسم الفوائد بين البلدان والأقاليم بطريقة يمكن تجميعها وتقديرها بما يتجاوز مجرد عملية قطرية منفردة؛
- (ب) يهدف المشروع إلى توليد المعرفة التي يتم تقاسمها ضمن الصندوق، وتغذية أنشطة البرمجة القطرية بها، وكذلك الأمر بالنسبة للانخراط السياساتي على المستويين الإقليمي والعالمي، وهي إنجازات تتطلب توثيقاً وتحليلاً ملائمين؛
- (ج) يستجيب هذا المشروع لمجال الأولوية الممنوحة للشباب والعمالة، مع تركيز على خلق الابتكارات المؤسسية/السياساتية التي تؤدي إلى سبل عيش مستدامة وعمل محترم للسكان الريفيين الشباب؛
- (د) يسهم هذا المشروع في استقطاب التأييد والانخراط السياساتي كأداة للتأثير الوطني؛
- (هـ) يرفد هذا المشروع قروض وبرامج الصندوق الموجودة أساساً في السنغال والمغرب. وعلى وجه الخصوص: (1) في المغرب، فإن المقترح يتواءم مع الأهداف الرئيسية لبرنامج تنمية سلاسل القيمة الزراعية الذي يموله الصندوق في المناطق الجبلية من محافظة تازا ومشروع تنمية سلاسل القيمة الزراعية في المناطق الجبلية في ولاية الحوز لدعم الأعمال المحلية من خلال تنويع الأنشطة الاقتصادية وإيجاد استثمارات مستدامة لزيادة دخل الفقراء الريفيين نساء ورجالاً وشباباً؛ (2) وفي السنغال، يتماشى هذا المقترح مع دعم الصندوق لبرنامج التنمية الزراعية والمبادرات الريفية، وعلى وجه الخصوص لهدفه المتمثل في خلق فرص العمالة الريفية المستدامة للنساء والشباب. ويسعى المشروع للتنسيق مع هذين البرنامجين/المشروعين، وبالتالي توفير موارد مالية إضافية للأعمال المحلية وخلق فرص عمل إضافية لسكان الريف الشباب.

6- تم اختيار الجهة المتلقية لهذه المنحة، وهي منظمة أوكسفام إيطاليا، من خلال منافسة مفتوحة². ومنظمة أوكسفام إيطاليا هي منظمة غير حكومية إنمائية وإنسانية وتوعوية، ولديها خبرة متينة في إدارة البرامج الميدانية وبرامج استقطاب التأييد، إذ إنها قد نفذت بالفعل العديد من منح الصندوق بنتائج مرضية وأداء جيد.

¹ انظر الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

² نُشر طلب التقدم بمقترحات على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت بتاريخ 4 مايو/أيار 2016 باللغتين الإنكليزية والفرنسية وكان الموعد الأقصى للتقدم بالمقترحات 19 يونيو/حزيران 2016، مما يمنح المتقدمين بالمقترحات فترة ستة أسابيع لإعداد مقترحاتهم.

https://www.ifad.org/en/what/operating_model/bid/tags/21293921

ثانياً - المشروع المقترح

- 7- الهدف الإجمالي لهذا المشروع هو تعزيز خلق الوظائف وتوليد الدخل للشباب الريفيين في المغرب والسنغال من خلال استقطاب الاستثمارات طويلة الأمد من الشتات من البلدين في إيطاليا. وتتمثل الأهداف فيما يلي:
- (1) توفير مهارات إنشاء الشبكات والدعم التقني للشتات في إيطاليا للتحديد والاستثمار في مبادرات ريفية مريحة ومجزية في المزرعة وخارجها في المغرب والسنغال؛ (2) توفير الدعم المالي وغير المالي للاستثمارات الريفية لاستقطاب المبادرات الفردية الشبابية وفرص العمالة؛ (3) الترويج للابتكارات وبناء المعرفة ضمن منظمات الشتات في إيطاليا، وبين صناعات السياسة الوطنيين والمحليين في المغرب والسنغال وبين أصحاب المصلحة الدوليين المعنيين للاستمرار في دعم دور الشتات في تنمية الشباب الريفي.
- 8- ستضم المجموعة المستهدفة الشباب الريفيين ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة، والذين يستفيدون من استثمارات الشتات في المغرب والسنغال.
- 9- سوف ينفذ المشروع على مدى أربع سنوات، ويتألف من المكونات التالية:
- (1) بناء القدرات وتحديد الفرص النظرية لاستثمارات الشتات في المشروعات الريفية؛
- (2) الموافقة على وتنفيذ استثمارات الشتات الريفي في المزرعة وخارجها بالترويج لعمالة الشباب/المبادرات الفردية للشباب؛
- (3) المعرفة والتعلم المستند إلى البراهين.
- 10- سيخلق هذا المشروع آلية مستقرة لاستثمارات المهاجرين في الفرص الاقتصادية الريفية وتوفير الحوافز لمجتمعات الشتات للعمل بشكل جماعي بصورة تؤدي إلى استثمارات ريفية منتجة في بلدانهم الأصلية.
- 11- بنهاية العام الأول (المرحلة المبدئية)، وخلال العام التالي (مرحلة التوسع)، سيقوم المشروع باستدراج طلب تنافسي لعرض المقترحات لأعمال تهدف إلى دعم أنشطة إيمانية ريفية في المغرب والسنغال، وتستهدف توليد فرص العمالة للشباب المحليين. ويؤمل بأن تغطي المقترحات، التي سيقدم بها أصحاب المبادرات المحلية الشباب ويدعمها أعضاء من الشتات، جملة واسعة من خيارات سبل العيش الريفية، بما في ذلك الأنشطة في المزرعة وخارجها.
- 12- ستعرض المقترحات كخطط أعمال تتضمن: (1) الأهداف المقترحة؛ (2) الإطار الزمني؛ (3) تكاليف المشروع؛ (4) خطط التمويل التي تحدد حجم الاستثمار؛ (5) الفجوات المالية والتقنية. وسيتم تقدير جدواها التقنية والمالية بإعطاء الأولوية للمشروعات التي تولد فرص العمالة للشباب مع مكونات قوية لبناء القدرات مفصلة لترويج لنقل المهارات.

13- يتماشى هذا المشروع بصورة كاملة مع خطط واستراتيجيات سياسة التنمية الريفية والهجرة الوطنية في المغرب والسنغال، ويفضل دعم الحكومات المعنية يمكن ضمان قدر أكبر من الاستدامة في المستقبل من خلال إضفاء الطابع المؤسسي المحتمل على آلية الاستثمار³.

ثالثاً - المخرجات/النواتج المتوقعة

14- يتوقع لهذا المشروع أن يؤدي إلى المخرجات/النواتج التالية: (1) زيادة مستويات استثمارات الشتات في الزراعة؛ (2) زيادة عدد الشباب العاملين في المناطق الريفية؛ (3) زيادة عدد نماذج الأعمال الناجحة.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

15- سوف تنفذ منظمة أوكسفام إيطاليا المشروع بشراكة مع منظمة الوجبة المتأنية و Microfinanza وأربع منظمات مغربية و سنغالية للشتات. وستروج جميع المنظمات المنخرطة للتنسيق وإقامة الشبكات مع الكيانات الوطنية والمحلية والإقليمية في إيطاليا والمغرب والسنغال على حد سواء لأن التعبئة المجتمعية وتعبئة أصحاب المصلحة تشكل أمراً حاسماً في دعم استراتيجيات المشروع واستدامته المستقبلية بما يتجاوز نهايته. وعلى وجه الخصوص، سوف تحاول الوصول إلى الشركاء الحاليين الموجودين في المغرب والسنغال لضمان الملكية المحلية الملائمة، والقدرة على العمل على أرض الواقع. ويتألف الشركاء من Remess وهي شبكة تركز على الاقتصاد الاجتماعي، و Attadamoune وهي مؤسسة تمويل صغري محلية في المغرب، وشبكة FONGS، ومنظمة La Lumière غير الحكومية في السنغال، و Presidia، وشبكة من أكثر من عشرة آلاف حديقة للوجبة المتأنية تغطي البلدين. وسيتم إيلاء الاهتمام الواجب للتنسيق مع المؤسسات الرئيسية في كل بلد لضمان القبول المؤسسي الضروري واحترام الأنظمة والقوانين الوطنية.

16- ستكون أوكسفام إيطاليا، وهي الجهة المتلقية للمنحة، مسؤولة عن التنسيق الإجمالي للمشروع وعن تنفيذه التقني والمهني، بما في ذلك تنسيق أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة. وسوف تضمن أن تكون المهام التي ينفذها الشركاء المختلفون منسقة بصورة جيدة ومتماشية مع خطة العمل والميزانية المصادقة عليها. وسيتم توقيع اتفاقيات شراكة مخصصة بين منظمة أوكسفام إيطاليا والشركاء. وسوف تكون كل منظمة مسؤولة تجاه الجهة المتلقية للمنحة عن المحاسبة المالية للنفقات ذات الصلة بالأنشطة، في حين ستكون أوكسفام إيطاليا مسؤولة في نهاية المطاف وعرضة للمساءلة أمام الصندوق عن ضمان استخدام أموال المنحة، بما يتماشى مع أحكام اتفاقية التمويل كما ستكون عرضة للمساءلة الكاملة عنها.

17- لن تكون هناك أية انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعة المالية.

³ نظم الصندوق ورشة عمل في أبريل/نيسان 2016، حيث اعترف ممثلو حكومتي المغرب والسنغال، بالإضافة إلى منظمات الشتات في البلدين، بالملاءمة القوية للمقترح وأعلنوا دعمهم الكامل للمبادرة. ويمكن الرجوع إلى المعلومات الأساسية عن حلقة العمل على الرابط: <https://www.ifad.org/topic/event/tags/remittances/senegal/y2016/17497922>

خامساً - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

18- تبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع 1.95 مليون دولار أمريكي تمول من خلال منحة من الصندوق بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي، وتمويل مشترك بمبلغ 450 000 دولار أمريكي من الجهة المتلقية للمنحة. ويعرض الجدولان التاليان تكاليف المشروع حسب المكون والأنشطة.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	أوكسفام إيطاليا	المجموع
1- المكون 1: بناء القدرات وتحديد الفرص النظرية لاستثمارات الشتات في المشروعات الريفية	332	90	422
2- المكون 2: الموافقة على وتنفيذ استثمارات الشتات الريفي في المزرعة وخارجها بالترويج لعمالة الشباب/المبادرات الفردية للشباب	900	250	1150
3- المكون 3: المعرفة والتعلم المستند إلى البراهين	170	110	280
4- إدارة المشروع والمصروفات العامة	98	-	98
المجموع	1 500	450	1 950

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	أوكسفام إيطاليا	المجموع
1-المرتبات والعلاوات	391	115	506
2- التكاليف التشغيلية	41	57	98
3- الاستشارات	94	18	112
4- السفر والبدلات	171	69	240
5- المنحة الفرعية	510	100	610
6- السلع والخدمات والمدخلات	43	45	88
7- حلقات العمل	60	33	93
8- التدريب	92	13	105
9- المصروفات العامة	98	-	98
المجموع	1 500	450	1 950

سادساً - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لمشروع إشراك مجتمعات الشتات في إيطاليا في الجهود التعاونية لدعم التنمية الريفية وعمالة الشباب في المغرب والسنغال، منحةً بمبلغ مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى أوكسفام إيطاليا من أجل مشروع مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	To spur job creation and income generation targeting youth in rural communities in Senegal and Morocco by maximizing the long-term investment of the diaspora in Italy	<ul style="list-style-type: none"> Between 5% and 10% increase of jobs related to in and off-farm sectors in the targeted areas % reduction of rural youth unemployment in the targeted areas 	<ul style="list-style-type: none"> National statistics available for Morocco and Senegal disaggregated per region and age Project reports and surveys 	
Objectives	<p>1. To channel networking skills and technical support to diaspora in Italy towards identification and investments in innovative, profitable and remunerated rural on- and off-farm initiatives in Senegal and Morocco</p> <p>2. To provide financial and non-financial support to rural investments leveraging youth entrepreneurship and employment opportunities</p> <p>3. To promote innovation and knowledge building within diaspora organizations in Italy, local policy makers in Morocco and Senegal and relevant international stakeholders to continue supporting the role of diaspora for rural youth development</p>	<ul style="list-style-type: none"> Between 5% and 10% increase of savings of the assessed diaspora invested in the selected business projects Between 200 and 400 new jobs created for youth in rural areas in Senegal and Morocco Recommendations and lessons learned from the project are shared within international fora and inspire IFAD national programs 	<ul style="list-style-type: none"> Businesses registrations Business strategic plans of supported initiatives including support from diaspora Accounting books of the supported businesses and payroll for employees Public policy announcements and/or documents of local, national or regional institutions 	<ul style="list-style-type: none"> No major economic shocks occur Political relationships between Italy and Morocco/ Senegal allow for economic cooperation Collaboration of the diaspora organizations and acceptance by in-country communities
Outputs	<p><u>Matching opportunities for diaspora's investment in rural business in their countries of origin are set-up</u></p> <p>Output 1.1: A survey report with investment behaviours and preferences of Moroccan and Senegalese diaspora members; (ii) mapping of economic actors in Morocco and Senegal. Output 1.2: 80 to 120 business project ideas. Output 1.3: Financial education and business management training delivered to diaspora members and business promoters.</p>	<ul style="list-style-type: none"> At least 50 diaspora members as potential investors and 50 business promoters are identified Up to 120 business project ideas are identified: 20-30 during the pilot phase and the rest in the second phase 	<ul style="list-style-type: none"> Projects progress reports and documents MEAL reports of the project Project databases Focus groups, interviews and surveys 	<ul style="list-style-type: none"> Diaspora is willing to financially invest in the countries of origin Local communities in SEN and MRC engage in business initiatives External funding opportunities integrate IFAD's contribution Minimum obstacles for business creation and support
	<p><u>On and off-farm sustainable rural investments</u></p> <p>Output 2.1: 50—100 investment initiatives financed and supported with technical assistance and mentoring support services. Output 2.3: Youth skills training offered to employable youth. Output 2.4: Information system for diaspora investors. Output 2.5: Market opportunities and B2B initiatives identified locally and for Moroccan and Senegalese products in the Italian market</p>	<ul style="list-style-type: none"> 50-100 new or existing businesses supported in Morocco and Senegal financed by diaspora members in Italy At least 60% of the new jobs are for youth as collateral of the increased rural investments generated by the sustained business initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> Project progress reports and documents MEAL reports of the project and databases Focus groups, interviews and surveys Business plans 	<ul style="list-style-type: none"> Low -Informality Access to market, locally and abroad, is ensured (for business projects foreseeing commercialization of products) Investments on marketing, packaging

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	<p><u>Knowledge and evidence-based learning</u></p> <p>Output 3.1: Communication materials Output 3.2: Scalable and replicable lessons learnt and methodologies Output 3.3: Lessons learnt are disseminated among policy makers at local, national and international level Output 3.4: MEAL (Monitoring, Evaluation, Accountability and Learning) system and operating procedures with critical indicators for this type of initiative.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • An online repository of relevant documents developed during project implementation • Outreach to at least 100 policy-makers at local, national, international level • Number of access to webpages and followers on Facebook and Twitter 	<ul style="list-style-type: none"> • Projects progress reports and documents • MEAL reports of the project • Web access to project documents and online pages 	<p>and labeling are duly considered in building and identifying the business projects to be supported.</p>
Key Activities	<p>Component 1,</p> <p>1.1 Profiling of diaspora's interest towards investments in sustainable rural businesses</p> <p>1.2 Identification of stakeholders active in rural development in SEN&MRC</p> <p>1.3 Training and coaching to diaspora communities members and Senegalese and Moroccan stakeholders</p> <p>1.4 Creation of a rural business opportunities portfolio</p> <p>Component 2,</p> <p>2.1 Selection and funding of 50-100 rural business investment projects</p> <p>2.2 Set-up a technical assistance provision and monitoring system</p> <p>2.3 Organization of networking opportunities</p> <p>Component 3,</p> <p>3.1 Documentation and communication material</p> <p>3.2 Capitalization and systematization actions</p> <p>Knowledge dissemination</p>	<p>Component 1: 1 summary report with diaspora interests, in-country potentialities, financial market opportunities; portfolio of up to 40 investment projects; Stage 1 report indicating lessons by month 17.</p> <p>Component 2: At least 50 sub-grant contracts are signed; meetings/webinars organized involving supported business promoters and diaspora investors</p> <p>Component 3: A systematization document including 4 case studies; international events attended by at least 15 project beneficiaries presenting their experience in Morocco or Senegal</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Project documents and progress reports • Baseline survey • Final monitoring and evaluation results • Minutes of meetings • Attendance lists • Completion report 	<ul style="list-style-type: none"> • Active involvement of national and local institutions in the project activities • Active participation of the project beneficiaries to the project activities • Resources and funds are made timely available to grant recipient and its partners